الأنباء
الاحد 2 نوفمبر 2014

### الذي يقول إن "داعش" كانت ستصل إلى جونية فهذا يعني أنها ستقيم في الضاحية وتضع الحواجز في عكار

# سليمان لـ «الأنباء»: ما يقوم به الجيش اللبناني هو عين الصواب

**بيروت ـ داود رمال**

أخذت معالم الصورة تتضح أكثر لمسار التعاطي مع ملف الاستحقاق الرئاسي بعد التمديد الثاني للمجلس النيابي، مع اتجاه الى تشكيل لوبي وطني تظلله عباءة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي يضغط في كل الاتجاهات لاسيما المسيحية منها بهدف الدفع باتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

هذا التوجه الضاغط إيجابا يعبر عنه الرئيس العماد ميشال سليمان الذي لا ينفك يعلي الصوت بأن «الدولة» مكسورة بلا رئيس جمهورية، وليس مقبولا ان نستهل القول اننا متفقون على عدم انتخاب الرئيس حاليا أو ان على المسيحيين ألا يحملوا هما لأنه سيكون يوما ما هناك رئيس، هذا الكلام غير مقبول لأنه ليس الهم أن يأتي الرئيس المسيحي إنما الهم أن يكون هناك رئيس منذ 25 مايو الماضي، لأن لكل شيء رأسا يديره».

ميشال سليمان

ويسأل سليمان في حديث لـ «الأنباء» الى متى سنبقى على هذه الحال؟ الرئيس تمام سلام بإدارته المسؤولة يتجنب ان يحل محل الرئيس، ولكن المخاطرة في إبقاء الوضع على حاله غير مشروعة، وكل من يتحدث بهذا الموضوع يهجمون عليه «كمدبرة النحل»، تماما كما هجموا علي بعد خطاب ميفوق، وكأن المطلوب ألا أتكلم وألا يقول أحد ان هذا الأمر خطأ كبير وألا يجرؤ أحد على الكلام، لا فليسمحوا لنا، حتى لو اختلقوا الأكاذيب واستهدفوا بالشخصي حتى وصل بهم الأمر الى ان يشتروا المرض الذي أصابنا، أتمنى ان يرزقوا مثل الشقة التي استأجرتها في باريس ولذات السبب والتي قالوا ان ارستقراطيا لا يستطيع اقتناء مثلها، في حين ان كل الأمر هو انني استأجرت شقة متواضعة جدا لسبب علاجي يخص عائلتي، للأسف يختلقون قصصا ويضعونها مقابل موقفي، لماذا لا يناقشونني بموقفي؟ فليقولوا لست على حق بما قلت».

ويتابع سليمان: «أنا قلت ان داعش ستذهب الى جهنم وهذا الجيش اللبناني هزمها في طرابلس، أين الخطأ؟ ستأتي داعش الى جونية؟ هذا يعني انها ستقيم في الضاحية وتضع الحواجز في البقاع قبل ان تصل الى جونية، هذا لا يجوز وليس كذلك يتعاطى اللبنانيون مع بعضهم البعض. لم نقل يوما ان حزب الله أتى بداعش الى لبنان، ولكن لا تلاحقونا بكلام مثل انه لولاكم لكانت الأمور خربت».

رئاسيا، يوضح سليمان «ان الأميركيين كما الأوروبيين والأمم المتحدة يستطلعون الأجواء حول الرئاسة، ولكن هل تريدون ان يأتوا هم بالرئيس؟ هم يسألون عن الطريقة لحل القضية ويقولون لا يجوز استمرار الوضع على حاله لأن الأخطار متلاحقة. حظ لبنان كبير انه برهن على قدرته على الصمود وعلينا استثمار ذلك، ورغم كل الذي حصل، الوضع في لبنان جيد حتى على المستوى الوظيفي هناك تهدئة ولا أحد يريد مشكل، وحزب الله له أفضال في تهدئة جمهوره مهما حصل، والجيش موحد ويقاتل ويضحي، ولكن ماذا نريد؟ هل نريد خراب البلد؟ أوجدنا أزمة الرئاسة لتعطيل البلد، ولكن من يكفل الأمور لاحقا؟ لا يجوز ان نعطل الرئاسة ونبدأ ضربا بالمندل والقول ان الأمور ستنقلب لصالحنا، إذا انقلبت الأمور وجاءت بهذا الشخص أو ذاك هل يقبل بها كيفما انقلبت؟ ماذا لو كان التحول لغير صالح المزاج الوطني اللبناني هل يقبل هذا الشخص؟ واذا كان ينتظر حدثا قادما، هل يعرف ما الحدث؟ واذا كان الحدث سيئا وطنيا هل يقبل ان يكون رئيسا على حدث سيئ؟».

ويتناول سليمان مواقف الرئيس سعد الحريري ويرى «ان مواقف الرئيس الحريري تنم عن مسؤولية وطنية كبيرة رغم انها قد تعرضه لخسارة في شارعه، لكنه امتلك الشجاعة والوطنية لكي يطلقها، سلك ذات طريق والده بهذه المواقف».

وتطرق سليمان الى حملات التشكيك في الجيش، وقال: «أهداف العمليات العسكرية هي السيطرة على الأراضي التي يتواجد فيها العدو وتدمير تحصيناته ومصادرة أسلحته وقتله أو أسره، عادة العدو الذي يخسر يهرب، والعصابات المسلحة قاعدة الحرب لديهم غير الجيوش التي تصمد حتى آخر لحظة فهم عندما يتقدم الجيش يهربون، وعندما يقف يتقدمون وعندما يتراجع يحاولون إبادته. يزعمون ان المسلحين هربوا ضمن تسوية هذا ليس صحيحا، لا المؤكد ان الإرهابيين سيهربون لأن الجيش سيطر على أماكن تواجدهم ويلاحقهم، ويجب ان تبقى المبادرة بيد الجيش وتحديدا في عمليات المطاردة للإرهابيين لأنه عندما يتوقف يعودون الى عمليات استهدافه، وما يقوم به الجيش حاليا هو عين الصواب».

### باريس تقرع باب طهران بحثاً عن الخلطة السرية للرئاسة اللبنانية

# مصادر لـ «الأنباء»: «القوات» والمسيحيون المستقلون نحو التمديد للمجلس النيابي اضطراراً

البطريرك بشارة الراعي خلال جولته على ولايات استراليا (محمود الطويل)

**بيروت ـ عمر حبنجر**

مدير دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في الخارجية الفرنسية جان جيرو في طهران للبحث في عدة ملفات يتقدمها ملف الرئاسة اللبنانية، فبعد تباحث واشنطن مع العاصمة الايرانية حول العراق، لم يعد مستغربا ان تقرع باريس باب طهران بحثا عن «الخلطة السرية» للرئاسة اللبنانية، وربما لهذا اعادت الاحزاب والشخصيات اللبنانية المسيحية النظر بموقفها من تمديد ولاية مجلس النواب، وهو ما حتم عليها تأجيل اعلان الموقف النهائي الى مطلع الاسبوع بعدما اكد الرئيس نبيه بري امام زواره انه لن يقبل بالتمديد من دون موافقة احدى القوتين المسيحيتين الاساسيتين، التيار الوطني الحر او القوات اللبنانية، فاذا بقي الرئيس بري على موقفه ولم يمش التيار او القوات بالتمديد للمجلس، فإن الفراغ النيابي سيكون البديل بعد الفراغ الرئاسي، ما يعني الوصول الى المؤتمر التأسيسي الذي سوّقت له طهران وتبنته قوى 8 آذار ضمنا، وعبر تجنب الرفض او النفي، بخلاف موقف البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي وجد نفسه مع فريق 14 آذار في خندق واحد، لحماية الكيان اللبناني.

ولقد لفت البطريرك الراعي من استراليا الى خطورة هذا الامر عبر اعلان لاءاته الاربعة وفي طليعتها: لاء المؤتمر التأسيسي ولاء المثالثة في السلطة بدلا من المناصفة المكرسة في الدستور وبالميثاق الوطني الاستقلالي.

وللقوات اللبنانية دور محوري في شرعنة التمديد او في القفز في الفراغ، كما لمس نائب قائد القوات النائب جورج عدوان بعد لقائه الثاني خلال اسبوع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد حمل عدوان مسؤولية ما وصلت اليه الرئاسة الى من عطل انتخابات الرئاسة والى الحكومة التي لم تأخذ موقفا بأن الانتخابات غير ممكن اجراؤها، وقال: نحن اليوم امام وضع خطير، اما الموافقة على التمديد او الفراغ، وكلاهما في هذه الظروف الصعبة يحمل في طياته مخاطر شديدة، ابرزها انتفاء التداول في السلطة حال القبول بالتمديد والفراغ المقبل الذي يعني عدم انتخاب رئيس لعدم وجود مجلس نواب، وحينئذ لا يبقى امامنا سوى الذهاب الى هيئة تأسيسية في ظل ما يجري في المنطقة.

مصادر نيابية اكدت لـ «الأنباء» ان كتلة نواب القوات اللبنانية ستكون مرغمة على خيار التمديد للمجلس بوصفه اهون الشرين، فضلا عن انها تتلاقى بذلك مع فرقاء 14 آذار الآخرين وفي الطليعة تيار المستقبل والمستقلون المسيحيون وفي المقدمة الوزير بطرس حرب والنائب دوري شمعون اللذان اعلنا مضيهما مرغمين في التمديد لمجلس النواب استثنائيا، وحتى انتخاب رئيس الجمهورية، وذلك تصديا منهما لـ «مؤامرة اسقاط كيان الدولة والتي بدأت بتعطيل انتخاب الرئاسة»، وقال حرب: هناك انقلاب على الدستور بدأ عندما تغيب نواب حزب الله والتيار العوني عن الجلسة الثانية لانتخاب الرئيس.

اما عن التيار الوطني الحر فمازال على موقفه الرافض للتمديد رغم المخاوف والمخاطر التي طرحها البطريرك الراعي، لكن من المرجح ان يتوضح الموقف الاخير للتيار في اجتماع كتلته الثلاثاء المقبل في الرابية.

في هذا الوقت، كان العماد ميشال عون يوجه التحية الى سورية، حيث اكد امس ان سورية حريصة على لبنان ولن تسمح بزعزعة استقراره وسيادته.

رسالة عون هذه وجهها من منبر عشاء محامي التيار الوطني الحر، حيث شدد على ان لبنان لن يسمح بدوره ليكون ممرا لأي تنظيم ارهابي.

وعن الانتخابات الرئاسية، قال عون ان الانتخابات الرئاسية ستحصل عندما يقر جميع شركائنا في الوطن بان للمسيحيين الحق في صحة التمثيل في مجلس النواب، كما في موقع الرئاسة، وصحة التمثيل تعني من وجهة نظر عون انتخابه رئيسا كونه يمثل اكبر كتلة نيابية مسيحية، وفي تغريدة له على تويتر، قال عون: ان مقولة التمديد او الفراغ غير صحيحة، معتبرا ان البديل عن التمديد الانتخابات وليس الفراغ.

وكان البطريرك الراعي رأى من استراليا، حيث لايزال يجول على الرعايا الموارنة هناك، ان لبنان يشهد التقهقر نتيجة الفراغ في الرئاسة والمؤسسات تنهار فيما الشعب لا يرى امامه غير الهجر.

وحذر الراعي من فرض «المثالثة» في السلطة، لافتا الى ان السياسيين ينتظرون كلمة السر من الخارج لانتخاب رئيس.

وقال: لن نقبل اي مس بالميثاق الوطني ونرفض رفضا قاطعا اي مؤتمر تأسيسي يغير الكيان اللبناني.

في غضون ذلك وفي قضية العسكريين المخطوفين، اعلن شقيق احد العسكريين الاسرى لدى جبهة النصرة لوكالة انباء الاناضول ان النصرة وداعش تتجاوبان مع المفاوضين في وقت تحدثت المعلومات عن تسليم النصرة وداعش شروطهما للوسيط القطري وان الامور تسلك الطريق الصحيح.

لكن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة حذر من مجمع سيد الشهداء من ان اي تسامح مع العمل التكفيري سيفضي الى كارثة على مستوى قضية العسكريين المخطوفين وان الجيش قادر على حسم المعركة اذا توافر الغطاء السياسي!

وردا على ما نشر في جريدة «الاخبار» من توقيف مزعوم للعسكري ديب اللهيب مرافق وزير العدل اشرف ريفي من قبل حاجز للجيش في عرسال وعدم الافراج عنه بتهمة نقل 280 الف دولار الى خاطفي العسكريين في جرود عرسال، اعتبر الوزير ريفي ان القصة كاذبة من الالف الى الياء، وفي تزوير فاضح يدل على ان من يقف وراء هذه «النشرة» فقد الاحتراف الذي اشتهر به بالتزوير والتضليل والكذب.

ريفي كان يتحدث من منزل مرافقه الراقد في سريره جراء اصابته بالديسك، وقال ان التفاوض مع الخاطفين يتم بإشراف الحكومة ورئيسها والقنوات الامنية والسياسية، وهذا معروف للجميع.

يذكر ان المفاوض القطري هو الذي نقل من الخاطفين طلب مثل هذا المبلغ مقابل وقف اعدام عسكريين مخطوفين، وقد تم تأمينه بعلم الوزيرين ريفي ووائل ابو فاعور، وارسل باتجاه عرسال تمهيدا لتسليمه الى الخاطفين، فإذا بحاجز الجيش يضبطه مع حامله في عرسال لانتفاء علمه بالغرض منه، لكن بعد توضيح المهمة ذهب كل في اتجاهه الصحيح.

صحيفة «الاخبار» القريبة من حزب الله دأبت على التهجم على وزير العدل منذ كان مديرا للامن الداخلي، وقد سئل امس: لماذا لا يلاحق الصحف ووسائل الاعلام التي تتهجم عليه؟ قال: لن ادعي على اي صحيفة، اما بالنسبة لـ «الاخبار» فأنا لا اعتبرها صحيفة كونها من فئة النشرات الصفراء.

وسأل ريفي: لماذا لا تداهم مستودعات السلاح في جبل محسن (منطقة العلويين) او في الضاحية الجنوبية لبيروت؟ ولماذا العيون فقط على التبانة؟

## حزب الله: الجيش يستطيع الحسم مع الخاطفين إذا توافر الغطاء

## ريفي يتساءل: لماذا لا يداهم الجيش مستودعات السلاح في جبل محسن والضاحية؟

## العماد عون: البديل عن التمديد ليس الفراغ بل الانتخابات

# عسيري: نذكّر نصرالله بما فعلته المملكة بعد حرب العام 2006

بيروت: أكد السفير السعودي علي عواض عسيري أن أحدا لا ينكر دور المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، وهي الدولة الاولى التي اكتوت من نار الإرهاب واستهدفت في أرضها، وهي فكرت في كيفية معالجة هذه الظاهرة لأن الإرهاب لا دين له، وقال: إن معالجة الإرهاب لا تكون بالقوة فقط، بل بالتنمية والتعليم، لأن من أسباب الإرهاب، الفقر والحرمان والجهل والإقصاء، فيصبح عندها الإنسان ضحية لمن يغرر بعقله.

وهنأ عسيري في حديث الى إذاعة «صوت لبنان» الجيش اللبناني وقائده بالنجاحات العسكرية، قائلا : إن المملكة العربية السعودية تشجع الاعتدال، وهذا ما أشرت اليه لدى زيارتي لمفتي الجمهورية. صوت الاعتدال يكون ليس فقط في منبر المسجد، بل في كل أجهزة الاعلام اللبنانية، حيث المطلوب إبراز صوت الاعتدال في كل جهد إعلامي.

وعن تعليقه على اتهامات الأمين العام لـ «حزب الله»، السيد حسن نصرالله للمملكة وتحميلها مسؤولية الفكر المتطرف والحد من انتشار فكر تنظيم الدولة الاسلامية، قال عسيري: ليس من أدبياتنا في المملكة أن نرد، واكتفي بالردود التي لمستها من أبناء هذا البلد، لكن أسأل: هل ما قاله السيد حسن ينفع مصلحة لبنان ويخدم الوضع الذي نحاول معالجته؟ إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بذل كل جهد من أجل حوار المذاهب، وعلينا التركيز على ما ينفع الأمة ويوحد صفها وليس على ما يفرقها، ويجب أن يكون هناك حوار بين كل الطوائف والمذاهب. وردا على سؤال عن سبب إطلاق كلام السيد نصرالله في هذا التوقيت، قال: ان السيد نصرالله وكل اللبنانيين يعرفون ما فعلته المملكة، ولا يستطيع أي لبناني إغفال هذا الأمر. وأذكّر سماحة السيد نصرالله بما فعلته المملكة بعد حرب يوليو 2006 وكم مبنى للطائفة نفسها أعادت بناءه المملكة التي لا تفرق بين سيني وشيعي ومسيحي، ونحن في هذا الظرف بغنى عما يسيء الى مصلحة لبنان أولا.

وعن رأيه في الدعوات الى الثورة السنية في لبنان ومشروع إقامة إمارة إسلامية في طرابلس وعكار تتصل بالقلمون، قال عسيري: ان لبنان أكبر مما يثار من شبهات حوله، وأي صوت شاذ لن يخدم مصلحته، وبالتالي لن يسمعه اللبنانيون، وهذا مجرد كلام وأعتقد أن وحدة الصف اللبناني هي المطلوبة. نحن في ظرف غير عادي، وعلى العقلاء إعلاء الصوت لإعادة من ضلوا الطريق الى وطنيتهم وحب الوطن.

وحول إشادة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري بموقف الرئيس سعد الحريري والدور الذي يمكن أن يلعبه رئيس المجلس، قال: منذ مجيئي الى هذا البلد ألاحظ مواقف دولة الرئيس بري الوطنية والحريصة، والتي تسعى الى تقريب وجهات النظر وتحاول جمع شمل اللبنانيين.

وعن مصير الهبة السعودية وصحة ما يحكى عن سبب تأخيرها، قال: أولا فيما يتعلق بالمليار دولار، الرئيس الحريري وقع العقود لمكافحة الإرهاب وستستفيد منها كل القوى الأمنية.

وأضاف وأنا على علم بأن الكثير من العقود تمت بالفعل، ولا نقاش على موضوع المليار دولار، وقد أنجز شيء كبير منه. وفيما يتعلق بالهبة الفرنسية، فهذا المبلغ كبير والمتطلبات التي حددت ممتازة، والمفروض الحصول على أفضل تقنية اليوم، وهذا استلزم وقتا، وليس معقولا أن تشتري تقنيات مضى عليها 10 سنوات. لقد وصل الأطراف الى نتيجة، ولم يبق إلا شيء بسيط، وأكاد أقول إن الأمور منتهية، وهناك أمور فنية أخرت الموضوع، وهذا التسليح هو الى الأبد. وعن موقف المملكة من الهبة الإيرانية، قال: إن المملكة العربية السعودية لن تتدخل في هذا الأمر، وتترك المسألة للقوى السياسية اللبنانية التي تتخذ القرار الذي تراه مناسبا لبلدها، فهذا شأن لبناني.

وبخصوص قتال «حزب الله» في سورية قال متسائلا: هل تدخل حزب الله في سورية خدم لبنان، وهل أفاده في حد ذاته؟ أترك الجواب للبنانيين، فهو سبب انقساما كبيرا في لبنان.

وعن إجابة قيادات «حزب الله» بأنه «لولا الحزب لكان داعش في جونيه وبيروت»، قال: ثقة اللبنانيين يجب أن تكون بجيشهم والشرعية، وأن يكون اعتمادهم على الله والجيش.

وحيا السفير السعودي الرئيس السابق ميشال سليمان على «مواقفه الوطنية»، قائلا: لو تم احترام ما أقر في إعلان بعبدا لكان لبنان أفضل اليوم، وهذه ستحسب له وسيحسبها التاريخ.

وعما إذا كان الرئيس سليمان آخر الرؤساء الموارنة في لبنان، قال: أعتقد لا، وأقول الله يسامحك، واللبنانيون فيهم خير، والدستور يحفظ كرامة الجميع وتوزيع المناصب، وبين الموارنة من هو كفؤ لتولي هذا المنصب، ولو طبق اتفاق الطائف بحذافيره لكنتم بغنى عن أي جدل سياسي.

# الجيش اللبناني يوقف متهماً بتشكيل مجموعة «إرهابية» في طرابلس

بيروت ـ كونا: أعلنت قيادة الجيش اللبناني توقيف متهم بتشكيل مجموعة «ارهابية» في منطقة باب التبانة بمدينة طرابلس شمالي البلاد. وذكرت قيادة الجيش في بيان ان المتهم يدعى غالي حدارة وكان يقوم بالتنسيق مع احد الموقوفين الحاليين ويدعى احمد ميقاتي لتشكيل «خلية ارهابية» لتنفيذ عدد من الهجمات التي تستهدف منطقة الشمال.

وأضاف البيان ان حدارة قد فر الى منطقة باب التبانة بعد مداهمة الجيش مكان وجود خليته الارهابية في بلدة بقاع صفرين في الشمال ثم حاول الفرار من باب التبانة بعد الأحداث الأخيرة الى ان تم توقيفه.

على صعيد متصل اشار البيان الى ان الجيش اوقف في طرابلس احد المتهمين بالاعتداء على دورية عسكرية واصابة عدد من الجنود بالاضافة الى اشتراكه في القتال ضد الجيش في باب التبانة.

## أخبار وأسرار لبنانية

● **سلب 500 مليون ليرة من بنك جمال في بعلبك:** استولت عناصر مسلحة على مبلغ 500 مليون ليرة لبنانية من فرع بنك جمال في بعلبك امس بقوة السلاح.

● **بري يعلن فوزه بالتزكية:** ردا على سؤال للرئيس نبيه بري عن حماسته للتمديد لمجلس النواب وهل كان يخشى الانتخابات؟ أجاب: أنا فائز بالتزكية في الانتخابات، وقد تبلغت من وزارة الداخلية، ان احدا في دائرتي الانتخابية لم يطرق باب الترشيحات مؤخراً.

● **الجميل يطالب مجلس الأمن بحماية لبنان من العصابات المسلحة:** طالب الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، مجلس الأمن الدولي بالتدخل لحماية لبنان من العصابات المسلحة التي تتسلل إلى داخل البلاد، معتبرا أن هذه الجماعات تمثل خطرا على أمن المنطقة. وقال الجميل ـ في تصريح خاص لشبكة «سكاي نيوز» أمس، إن هذه المجموعات تتعدى على السيادة اللبنانية وتعرض المنطقة للخطر، مضيفا أنه من صلاحيات مجلس الأمن أن يضع حدا للاعتداء على الحدود اللبنانية.